

محلّة

# في ظل القمر

ملتقى سماء الثقافة - الفريق الشبابي

مجموعة كتاب





كيف تكون البدايات؟  
منيرة كالقمر  
و النهايات؟!  
لربما حاقد كالقمر



## مقدمة

الحمد لله الذي أعاذنا على هذا وما كان ليتم لو لا فضل الله، والصلوة والسلام على  
الهادي محمد رسول الله ، وبعد:

فأننا بإدارة الفريق الشبابي لللتقط سماء الثقافة، يسرنا أن نقدم العدد الأول من  
مجلتنا والتي نسأل الله أن تتحقق فائدة ومتعة وتصل بالرسالة، ونسأله سبحانه أن  
يعيننا ويوفقنا لكل خير ويسخر لنا أسباب النجاح دوما...

ودمتم بخير



## فِهَا دِي لَهَا ...

تلوح لي الشجرة التي امام دارها انها خرجت  
ويغدر العصفور انهض دق وقت خروجها  
ينادي البائع بأمور مبهمة  
يلوح الجميع لي انها خرجت من المنزل كي أراها  
وقلبي ينكر ويعلم انها اميري نائمة تسارعت قدماي  
ويعوضني قلبي فلم اخرج  
بقلم الكاتبة ظلال فتحي

## لعلها تنتهي ...

هذه المجاز التي تنتهي في حق ذاتي، والتي تُخْ  
على تدعي بطريقة أو بأخرى، في كل مرة تقتل  
حلاها من أحلامي ... لعلها تنتهي قبل انتهاءي!

إنني أسعى جاهداً للاحتظ  
التغيير في نفسي  
أسعى لإولد من جديد  
أسعى لتغيير نظرتي حول هذا  
العالم  
إنني احاول قدر المستطاع  
لإيجاد الحلول للنجاة من  
الاكتئاب وكثرة التفكير  
والكثير من الشلوشات التي  
تحيط بي

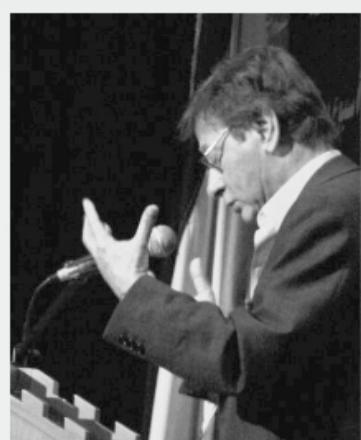
إنني لطالما أعيش لذاتي  
ومتعتي الشخصية

بقلم : أمينة ضيف الله

### | الشاعر العظيم |

في شهر مارس وفي 13 منه تحديداً ولد عملاق الكتابة والمحروف  
الشاعر الشوري والمحب لوطنه محمود درويش في 1941 ويعتبر  
أحد أهم الشعراء الفلسطينيين والعرب الذين ارتبط اسمهم  
بشعر الثورة والوطن. كما أنه أحد أبرز من ساهم بتطوير الشعر  
العربي الحديث وإدخال الرمزية فيه، لا زال صوته إلى الان

يُصدح بالرغم من أنه توفي في 2008



قال في اقتباس له: القهوة لا تشرب على عجل، القهوة أخذ الوقت تُحتسى على مهل،

القهوة صوت المذاق، صوت الراحة، القهوة تأمل وتغلغل في النفس وفي الذكريات



وها أنا الآن بين نفحات النسيم تحت ضوء القمر أستمع إلى حديث الطبيعة الهدائى ذلك الكلام الصادق . أتمعن في تلك الأشجار الكثيفة بأوراقها وكأنها مكتبات يتتصفحها الهواء وتلك الأعشاب الخضراء الصغيرة تتحاور فيما بينها وتحدث بتهامس وصوت منخفض وإلا ستوقظ البقية هذه هي التي لم تعرف مدى قساوة الحياة تستمتع بأول أيام عمرها فقد نمت قبل أيام قليلة لا تعرف كم أن الحياة سُرّهقةاً فلم تتتساعل يوماً لما الأعشاب الصفراء ذبّلت وانحنت ظهورها وما كل ذلك البؤس المرسوم على ملامح وجهها . آهٌ كم أن هذا الصوت صادق صادق لدرجة أنه يعكس كل الدنيا عليه وعلى متحديه . فبعدما تمعنت في الأشجار وأنصتت لحديث الأعشاب ، سمعت صوت الذئاب والخفرات استمعت إليه ملياً فقرأت الهدوء وشعرت بنوع من البرودة على صدرِي فجأة هؤلاء هم الليليون فبعدما تغفو الأفكار وتسسلم لأحلامها والسكون يعم الأحياء بدون أي ضوضاء وضياء سوى نور القمر بمساعدة ذلك الخاص بالنجوم وكأنها أملاس علق في سماء الدنيا . تخرج لتعيش وتساعد في كلام الطبيعة ، تختبئ نهاراً لما فيه من يأس وتخرج في الليل لأعمارها شعور رائع جداً ...



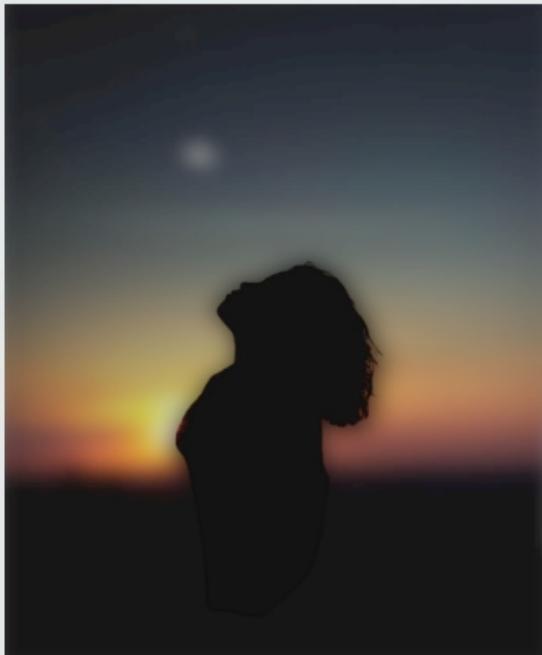
إلى جانب هذا سمعتُ الأنين والشوق والحنين من بعض البيوت سمعتُ الآلام  
وجروح الأفئده سمعتُ كل ما هو صادق ليس هناك أصدق من صوت الطبيعة ليلاً  
البعض متعب والآخر مجروح والثاني مظلوم والآخر نادم ومكروه كل الأصوات  
أسمعها وأحس بها دون أن أنسى صوت روحني أحس أنها تعلـي الجميع  
تتألم وتتجـرح وتزداد سوءـا المعاني تصرـخ والأحساس تطلب النجـدة داخل جوف  
روحـي وفي أعماقها من هذا العالم ، الظلام حالـك أمام عينـي لا أبـصرـلا نورـاً ولا ذـرة  
ضيـاءـ الضيق والأـلمـ في صدـريـ أـشعـرـ بـحرـارـةـ في عنـقـيـ أـفكـارـيـ تـغـفـلـواـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ ،  
تكـادـ جـوارـحـيـ تـسـتـسـلـمـ لـيـأسـ وـلـكـآـبـةـ هـذـاـ الشـيـءـ المـلـقـبـ بـعـالـمـنـاـ  
مـجـرـدـ لـيـلـةـ مـنـ حـيـاتـيـ ...  
حقـيـ وإنـ كـانـتـ أـصـوـاتـ الطـبـيـعـةـ ليـلاـ مـحـزـنـةـ وـالأـحـاسـيـسـ تـتـدـفـقـ حـيـنـهـاـ أـبـقـيـ أـعـشـقـ  
كـلـ ذـلـكـ الصـدـقـ وـبـرـودـةـ الـجـوـ

بـقـلـمـ الكـاتـبـةـ سـلـامـ نـاصـرـ



المتنبي

أَرْقَ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْرِقُ  
وَجْهَوْيَ يَزِيدُ وَعَبْرَةُ تَرْقُرُقُ  
جَهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى  
عَيْنُ مُسَنَّدَةُ وَقَلْبُ يَخْفِقُ  
مَا لَاحَ بَرْقُ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ إِلَّا  
إِنْثَيَتْ وَلِي فُؤَادُ شَيْقُ  
جَرَبَتْ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنَطَّفِي  
نَازَ الْفَضْيَ وَتَكَلَّ عَمَّا ثَدِيقُ



أعترف بآثني توقفت عن الإيمان بِنَفْسِي،  
وأنسللت مِنْيَ طُمُوحاتِي.

نزفت أمنياتِي؛ لأنها كانت مؤمنة بصوابِ مُحَظَّاتِي.

حسبت التعب قلة حيلتي  
وتناسيت بأنه سبب نجاحاتِي.  
نعم فعلتها ولم تكون المرة الأولى فحسب.

جميعهم كانوا مؤمنين بي،

ماليه كنت ملحدة بقدراتي؟.

وهأندا ارفع سقف طموحاتي، ولأول مرة أقول وبقى

عالٍ

أنا أمنت بدائي.



عزف حبك على أوتار جيتاري و ليتك تدري كم شالم يدي ونبض القلب  
أحياناً.

الكاتبة: نجدة نعيم



أغادر مراسم حزني ترافقني الحان أرغبها  
ربما لأنها تصف حالياً أتكل على أسوار  
الوهم، وأترنح كسكيرة يغشو الدمع  
عيناي تخونني الرؤية .  
إلى أين؟

إلى أوراق المتناثرة صديقي الوفي ، ومستمع الجيد  
أرمي ثقل هموي وأخط فوضوية مشاكي ،  
كل ضيق قلبي يرسم ، وكل خيانة أتجሩها بغير تفاصيلها عليها ، تحمل دمعاتي  
بين ثناياها برب  
وحب و فهو غصتي اللعينة.

هنا يظهر ضعفي وهنا تعود قوتي ، لأظهر للعالم تلك القوية السعيدة المحظوظة ،  
تلك التي دائماً ما يكون القدر بصفتها يحقق أحلامها  
ومن حسن حظي أنهم لا يدركون عن واقعي الأليم شيئاً .

الكاتبة: شهد يحيى القاسم



هادئة الملائم، وكان البحر قد لامس روحها، وفي حكمتها فلسفة افلاطون، ترتدي الألْحَانِ ثوباً لها و في ابتسامتها الجمال يقال تعشق الهدوء و تهوى العطور و زهرة الألْحَانِ، فما هي إلا ملائكة على هيئة إنسان.

بِقلم الكاتبة: دِيالاً امْجَد

عش حياتك مع من تحب وكيف  
تريد وكيف تشاء فليس من احدا  
وصيا على احد  
فإن اهملت فهي نفسك وان اسألت  
فعليها

فلا تكون من من يعذبون انفسهم  
من أجل لا شيء فلا أحد سيكون  
معك بعد هذه الدنيا ومنهم من  
يتخلّي عنك قبل مماتك  
اختر جيد وكن سيد نفسك واجعل  
السعادة مفتاح نجاحك ولا تجعل من  
الالم مفتاحا للنسيان فإن تزيل هذه  
الحياة الدنيا والآخرة خيرا وابقى سبيلا

### اقتباس

ما فعك أن تكون مطولاً لشخص  
ليس بقارئ؟!

رؤيه كونيه

بِقلم / رياض الهايدي



بيكاسو الرسام  
المشهور في أول  
هجرته إلى فرنسا  
رسم لوحات غالب  
عليها اللون الأزرق  
وذلك لأنه كان فقير  
الحال ولم يكن  
يملك إلا إيمانه، اليوم  
تعتبر لوحاته من  
أشهر لوحات  
الفنانيين في العالم،  
فلا رادع لحمله  
إلاك!

"لا"

\* لا تُجاملوا أكثر من اللازم \*  
فبعض المُجاملات تبني  
أعشاش ممتينة مُخلصه لا  
يُزعزعها الف عاصفه .  
ثُبنا أسواراً من قساوه الحياة  
لتواجه الحياة ذاتها .

\* لا تُراهنوا أكثر من اللازم \*  
فدائماً فاقد الود هو ذاته من  
أعطي أكثر مما يستحق  
وهو ذاته من راهن على إثبات  
أنك لست نفس الشخص القراد  
وتماماً في التراهون عليك.

\* لا تباهوا أكثر من اللازم \*  
فكل هنا طاقة تنفذ عند  
العبث بنا أكثر من اللازم ويأتي  
بعد النفاذ التخلبي .

\* لا تعيشوا على مبدأ ال لا \*  
الجميع بوسعي البُح بها لكن  
ليس بعقدر الجميع أن  
يتحمل .

صعبه وعقوبه هذا الكلمه  
ما علاقه كلامي بعيداً ال لا  
كلها ليست تحت فسمى  
واحد، لكنها  
متفق على هدم شيء ما  
بداخلك للابد .



# أسئلة الظلام

حزن أحاط الفؤاد...

من نحن؟ نحن من عشنا ماض اليم و  
واقع حزين نحن من كانت احلامنا كبيرة  
وحملنا طموحا في اعماقنا نحن من تخلينا  
عن الاحلام سرقت منا الايام الابتسامة  
وضحكات نحن من باسنا من تحقيق  
الاماني لتهدر الاحاسيس ليصير قلب  
قاسي وليمع بفراغ ومات جوهربنا ما  
هذا العذاب يا ربى الم يقطع الفؤاد ياسر  
العباد حزن يعم الارجاء ليطفء ما تبقى  
من الامال روح تحطمت قتلتها الغموض  
ومستقبل مجھول مال الزمان لايفهمني  
صرخت أريد العيش في سلام لكنى لم  
ألق إلا الظلام



تمر السنين والأيام لادرك اني لست الى نقطة سوداء في وسط صفحة بيضاء طالت الايام  
وحياتي لم تخلو من الاحزان في طريقي اسير عشت للوحدة كما الاسير امشي والفؤاد  
كسير وظهر تعبر السنين ولهما لم يجدني التفكير كثرة الهموم والماسي إلى أن وصلت الى  
علياء السماء وفي وسط الظلماء رأيت النور والزهور تشع بالسرور لكن هنالك الف  
سؤال في راسي يدور اهذا حقيقة ام خيال؟ لا اريد جواب اريد أن اصدق ما يقال .



# قصيدة قوية



|| نادين الملقبة بـ (نيدو) ||

هي الّطفلة التي كانت تجلس، بالقرب من مدخل منزل ذويها، على الرّصيف مقابل  
بقالة الحي، يراها جميع المارة في الطريق.

فأنا تقريباً كنت أرى تلك الّطفلة كل يوم عند الدّهاب إلى المدرسة والدّهاب إلى البقالة .  
نادين فتاة صغيرة تبلغ من العمر ثلاثة أعوام، رقيقة

تمتاز بجمال لون بشرتها شديدة البياض، ولون سواد شعرها الذي ينساب على كتفيها  
كالحرير.

لكن رغم صغر سني الذي كان لا يتجاوز المرحلة الابتدائية  
في تلك الفترة، إستطاعت تلك الّطفلة لفت إنتباهي،

وكأنها ملاك وليس ببشر، نورها ساطع يضيء الوجوه ويجذب الأنظار كالملحنيس .  
أحببتها بقلبي وبدأت التّقرب إليها، كلما رأيتها أجلس بجانبها وأتحدث معها، أصبحنا  
صديقتان مقربتان

أحبها وتحبني، وأثناء فترة الإجازة أذهب وألعب وألهوا  
معها .

أساعدتها بقطع الشّارع إلى الجهة الأخرى، أبقى أراقبها  
خوفاً عليها حتى تصل إلى حيث تريد الدّهاب .



مضى أيام من صداقتنا، حتى إكتشفت أن جميع من يسكن الحي يحب رؤية تلك الفتاة، ويحب مساعدتها ولعب معها كبيراً كان أو صغيراً.

وفي إحدى الأيام كانت تلعب على أدراج سلم العمارة التي تسكن فيها، وإذا بها تسقط على تلك الأدراج، وسرعان ما تم إسعافها إلى المستشفى وإنقاذهما، أخبر الطبيب والديها إنها بخير، لكن تعرضت لكسر في إحدى عظام الأرجل، وقام الطبيب المعالج بوضع الجبيرة ولفاف على مكان الكسر، ولا يستدعي وضعها الصّحي البقاء والمكوث بالمستشفى، وسمح لهم المغادرة إلى المنزل بعد إجراء الفحوصات والعلاج.

دقائق وصوتها المنزل بدأت تشكو من أوجاع في صدرها وأصبحت تستفرغ ما بجوفها، يشير وضعها الصّحي إلى وجود مشكلة أخرى تستدعي الرّجوع إلى المستشفى، تبكي تتألم تصرخ دون معرفة السبب! ..  
فما كانت إلا فارقت الحياة أثر نزيف داخلي حدث في جسمها، لم يتم رؤيتها بسهولة وتشخيصه من الأطباء، فارقت الحياة وإنتهي كل شيء جميل برفقتها.

أكتب الآن بعد مضي أعوام من عمري، أروي قصتها وأنا أرى تلك الملائم كلما تذكرتها وكأنها تجلس قريبي، صورة وجهها لا تغيب عن ناظري ورائحة عطرها ما زالت تفوح في أنفي.

كبرت وأيقنت أن العلم عند الله، أن سبب وفاة الطفلة وسقوطها، كان سبباً يعود إلى إصابتها بالعين والحسد، فجميع من يسكن الحي تحدثوا بوفاتها بأنها لم تكن يوماً "بنت عيشة" ...

فاللّهم إرحم تلك الصغيرة الملقبة بـ (نيدو) من شدة بياض وجهها، وأجعلها طيراً من طيور الجنة.



# لـ سـ رـ جـ مـ الـ أـ نـتـ مـوـضـعـه وـ الـ سـ حـ يـثـ يـشـاءـ اللهـ يـوـدـعـه كـاتـبـ مـبـدـعـ



أنا الكاتبة الصغيرة الصاعدة ليان عمرو  
أبلغ من العمر إحدى عشرة أعواماً  
من الأردن أسكن في عمان منطقة  
الطيبة خريبة السوق  
أحب مدرستي كثيراً وأنا طالبة مجتهدة  
في دراستي، وتحصيلي الدراسي الاولى في  
صفي، محبوبة لدى معلماتي وصديقاتي،  
أطمح بدراسة الطب البشري تحصص  
طب الأطفال بمشيئة الله.

عندى عدة مواهب كالكتابية والقراءة والرسم والتقليد والرقص الإيقاعي.  
{ أنا الأمة كالثجمة، والمتأمرة كالقراشة التي ترفرف في سمائها وتحمل وهج  
السعادة والبهجة معها أينما حللت، أنا الليان إبنة الإحدى عشرة أعوام }

إقتباسات من إحدى كتاباتي:

- إن العذر يأتيك من أعز الأشخاص على قلبك؛ لهكذا كعن حذراً من جمیع ما  
هم حولك.

- لا تحكم على الأشخاص دون معرفتك لهم؛ لأن كُل شخصاً مِنَ الْهُنْدِ ظروفًا خاصة  
به.



# حلمي . . .

ارتجم قلبي وكأني شمشيلق وأنا أردد بداخلي يا ترى هل أكلمه؟ أم أغلق خط الهاتف في وجهه؟ لم أجرب عليه فاتصل بي مرة أخرى فقلت في نفسي حسناً لا بأس سأكلمه بدأت قائلاً مرحباً فأجاب: أهلاً بك، كيف حالك....أجبت بكلمات تخرج من فمي بلطف الحمد لله بخير بفضل من الله وسعيد جداً باتصالكأشكرك ... فأجابني دمت بخير إن شاء الله أردت أن أطمأن عليك وأن أسألك سؤالاً قبل أن أغلق ...

تفضل أسمعك فقال: هل تعمل لأجي؟ تلعلمت كلماتي وأنا أردد إبني سجينًا لحلمي دون أن أعمل له، لقد سقطت في حفرة القنوط وغيّاهب اليأس وكأن داخلي ليل مدّهم وتوقفت الآن، أجابني بصوت مرتفع مندهشًا وكيف ستصل إلى حلمك دون تعب وجد واجتهاد، أليس لكل مجتهد نصيب؟ إن أردت الراحة فهي أمامك ولكن لا تفكّر في حلمك بعد الآن فلن تنال حلمك وأنت جالس تحت سقف الراحة، الحلم يلزمك قوة وإصرار وتحمّل واجتهاد فإن أردت ذلك فالزمه وانهض من جديد كوحواح وعليك أن تدرك جيداً لكل حلم محطة وصول كالقطار تماماً يا عزيزي وتذكر الآية العظيمة " وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى" إن أردت هذا فاعمل جيداً وإياك والاستسلام وسأعود الاتصال بك مجدداً إن شاء الله، الآن دقات قلبي تهتف وتترافق فرحاً بسماع هذه الكلمات اللطيفة الإيجابية وأجبته بود: أشكرك ساقطف حلمي وأنثره في حقولي وسأجلس تحت فيء الإيجابية في جو سجسج وليس بعصبصب واقذف كل العائق في النهر بعيداً عنـي إن شاء الله.

ملاك رمضان - فلسطين .



## سيد موافق

من كان فخراً لنكمel وبكل خشوع، من عشب جنة الفؤاد وملئها بالزهور القوية المزروعة وكأنها من سنين الرجوع، من زاد إيماننا رغم عطل تمعننا لمن جعلنا أوفياء رغم غدر الثنائي لنجاحتنا، من جعلني قوية وصلبة كالصخر رغم قلة حيلتي وهوان عزمي، ورغم ميله واضطرابه بين الأيام. فهو سيد موافقي وسيد حياتي رغم أنه رحل منذ سنةٍ وبعدها أشهرٍ ويومان، لا أقدر على نسيانه، ولا تقدر الأيام أن تلهي عن ذكراه ففي كل اللحظات أهواه وفي كل الأوقات أسعى لنشر ذكراه؛ فإني والله أحبه وأسعاه، وادعوا الله أن يعوضني إياه فهذا كله بسبب أثره الذي تركه داخل الفؤاد، ترك بصمته بخلط النيات، نشر بروحه حبه وحسناته الذي لا أنساه، فأثره جعلني أستمد القوة لكي أكمل وأجعل صورته باقية معلقة بوسط حائط الفؤاد، فالعين بعد رحيله جفت كالأرض حين ميله رجّث...

إلى أبي أعدك أن أبقى أروي أثرك بأنقى مياه من أصفا أنهار التجاحات والتقدمات وأن أبقى أهديك أثمن الروايات.. أحبك وأهواك.. إلى أبي العظيم من ابنتك الباردة لحسنك...

أسماء فيصل الشلول "أسماء الفيصل".

26\_9\_2022.

"الإثنين" بتوقيت الشوق

مواقف عديدة مزدحمة في بئر خيالي، أستذكرها ولا أقدر على نسيانها، عندما أبدأ باسترراجعها في فكري أشعر وكأنني قد ألفت كتاباً يحتوي ألف عنواناً، لألف موقف وذكري، وألف كلمة وعبرة، لن أقول أن هذا يعتمد على قوة ذاكرتي لا بل يعتمد على قوة هذا الموقف وذاك، فصلاً بته في ذهني أقوى بكثير من حسن ذاكرتي، لا أعرف السبب إذ كان هذا كله من أثر الشخص صاحب الموقف أم أن عشقنا لهذا الشخص هو من حفر ذاك الموقف في أرض الذاكرة، فالآن وأنا أترجم عبر حبر قلمي مواقف قد غاص في بحر ذكرياتي عبيرها عندما أستذكرها أشعر بالقشعريرة المؤلمة، أحتاج إلى لحاف رغم لطافة الهواء حولي أحتاج إلى غفوة في حضن صاحب الموقف لأنشي رعشتي وأخفي دهشتي.. ففي يوم اختفى فيه المجهول وبيان فيه كل شيء معلوم، وفيه رأينا صورتنا فوق النجوم لتحكي لنا روعتنا بعد العتموم، وأن من "الإثنين" فيما أيمن إذا صار حُراً بالحب ساكرةً وبالسر ماكراً، فحب من كان سبباً بعدم الرجوع



### ♥ حافظ القرآن ♥

أخبرتهم أنني سأحفظ القرآن فأخبروني  
أنني لا أقدر، وأن هذه المهمة صعبة على  
أمثالي، فأجبتهم وقد تبدلت نظراتي إلى  
الغرور والثقة: أنني أقدر وستروا

هذا. ومضت الأيام وفي كل مرة أضعف بها  
ولا أستطيع أن أنجز المطلوب مني أتذكرة  
عهدي وأتذكرة حلمي فأقوم وأقوى وقلبي  
يفيض شوقاً لآخر آية في القرآن .

ومضت الأيام وجاء تلو آخر أحفظ وفي كل  
مرة أنهى جزء أحلم بلحظة ختمي .

وذات مرة وقفت أسرد آخر آية في القرآن  
وقلبي يتحقق فرحاً. ها أنا وفي كل ذرة بقلبي  
تقول: "ختمت القرآن الكريم". ها أنا حقت  
عهدي وحلمي وأثبتت للعالم أجمع أنني أقدر  
 فمن أراد شيئاً حققه رغم كل المصاعب . ها  
أنا أسمع أنشودة ♥ يا حافظ القرآن ♥ تنسد  
لي. هنيئاً لقلبي احتواه الثلاثون نور. طيلة  
عمرى وأنا أحلم بلقب حافظ القرآن لأنه لن  
يكون عادي كباقي الألقاب سيكون  
مميز، سيكون فخر.

لحظة ختمي للقرآن تعادل لحظة إيجاد بئر  
لتائه بالصحراء...

بين كلماتها يفرش الورد محبتكم:  
#جني\_محمد ..



Ghada Yhya

اقتباس

في كل حرف رسالة تخاطبك وكأنك ابن لها تهدده  
وجعلك بطريقة ما، تعبد لك طرقات بكل ود، قد لا  
نعرف أي طريق نعبر ولكن نجتمع على أن جميع  
الطرق ماهي إلا سبل للنجاة، ها هي حروفنا  
تضيء عتمة الحزن بكل شفافية ويساطة"





### الصراع

بين كفتي الفطرة يتارجح دربي، ننجرف خلف دفق الشعور محملين على عنق اللهفة لا ندرك إلا ومضات سعادة تجري في دمائنا كأفيون مخدر لكل ما فينا نهرب إليه مثل طوفان أعمى لا يريد إلا الوصول، لما رأته القلوب بأم عينيها.

للقلوب عيون ضريرة لا ترى إلا الشعور والشغف والرغبة . وعيون العقل على حواف جبالنا تناضل تكافح تضيء منارة المنطق، تبعث بالحمام الراجل ترسل معه الخوف والانسحاب، تشفق علينا مما تصدح بكل ما تملك من سلطة، ترجو أن تنتشلنا قبل الحطام الأعظم. لكن القلب أمر وأمر القلب نافذ لا محالة، ونمضي كما لم نكن ونحيانا كما لم نخلق ونتسرب من بين قبضات القدر معصوري الدماء مكسري الأجنحة، لا نكاد نقوى على الوقوف، نلمّم فتاتنا نحاول فهم ما حدث، ولن نفهم.

كل ما فينا حطام يسكت العقل يصمت تماماً عن البوح، يدمغ على رفيق دربه ويداري عنه المقل يربث على أوردته الممزقة ويتحنو على شغافه المنهكة، يحاول استئناف القوة، بعث الروح الراحلة التاركة للدنيا .

يبكي بحرقة على رفيقه الذي أضحي أشلاء، يعلم جيداً أن درب القلوب صعب و مليء بالأشواك و جرحه أعمق من أن يندمل بأيام أو سنوات.

لكنه مخلص لا يتعب من النصح من الإلهام من الإرشاد، من التبرير للقلب والبيان .

لعل صلابة الشعور تأتيه، لعله يتصدى العابثين المخربين الذين يعبرون القلوب كما يعبرون زقاق الأحياء العشوائية.

يتنهّد القلب ويسلم آخر زفير للدنيا معلناً نهايته دون وداع.

بِقَلْمِ : آيَاتُ عَدْنَانَ صَلَاح



و ها قد جاءت الليلة كالضيافة المنتظرة مرة أخرى لتختم يوماً  
بعد نهارٍ طويلاً شاق تحمل في جوفها الأسود الأحزان والألام  
والهموم التي يعاني منها الناس أجمعين وتعلن على انتهاء يوم  
آخر من عمر أولئك الأشخاص.

وهاهم الآن يفرغون ما يختلج في قلوبهم إلى سُكونها و  
ظلمتها و تبدأ الطبيعة تتنهد كأنها تتنفس بعد أكدارها أو هي  
تملي في الكتاب الأسود أخبار نهارها وهاهي القلوب أيضاً  
تنفس معها تستريح من شر و كآبة نهارها.....آه كم ثعبث  
قلوب البشر، فذاك فقد عزيز والآخر مريض و واحد آخر  
منكوب متشرد في الشوارع تفترس أصابع البرد أعضاء جسمه  
فلا يستطيع أن يُريح جفون عينيه التي تشعره بالشلل فيشكى  
أحزانه إلى ربه في ليلة هادئة تحمل أسرار الكثير من الناس  
تحت شاعق قمرٍ يكاد يتكلم من شفقته عليهم وهناك آخر  
حزين يخشى أن تفيف دموعه فيرى القمر الخالب في عينيه  
ألوان أسرارٍ مختلفة فيحبسها، ومن جهة أخرى هناك من لا  
يستطيع لا النطق ولا الصراخ ولا حق التحدث بعبارات  
للدفاع عن نفسه وكرامته لعجزه وضعفه و نفاد صبره بسبب  
تحطم كل أحاسيسه التي بربت بها الأحلام فيرفع صوت روحه  
وهي تتكلم من العين بهذه المعاني السائلة التي نسميها الدموع.

للبعض الليل بمثابة مصدر للتأمل والراحة وللبعض الآخر  
بمثابة مصدر لاسترجاع الذكريات وتأملها فيكون سطح  
غرفته كجهاز عرض لها وللبعض الآخر بمثابة مصدر للقسوة  
والحزن لا يستطيع النوم يتغلب عليه تفكيره السلبي و  
المستمر الغير المنتهي

بقلمي ناصري سلمي

\* \* \* \* \*  
أنت  
سيمي  
بس أنسى!

\*

\*



## ما قالته الكاتبة فرع حموده

تلك التفاصيل

كانت التفاصيل الصغيرة سر سعادتي وتعاستي أيضاً، شعور محайд بين حلوه ومره، بأن تكون شخص شديد الملاحظة كثير التفكير وصامت دوماً، تريد ولا تريده، واقعاً بحيرة الأشياء، تخشى الاقتراب والابتعاد تبقى بالمنتصف دائماً مزاجي تؤذيك مزاجيتك

\*\*\*\*\*

الغرق على وجه اليابسة

لأصرارنا على تلك الأماكن التي ليس لنا بها مكان، لركوضنا نحو أحلام لم تكن سوى اوهام عابرة خادعة المطاف، لسكتونا في كل مرة قول كان بها الحديث واجباً، ولعبورنا طرق كانت عنوانينها ظاهرة من البداية، كل هذه الأشياء كفيلة بأن تغرقك وأنت على اليابسة



نحِبُ صدري يقتلني ، خاصِرٌ قِيَ تَنْزَف مُعلنة فُقدانها لِيَدِك ، اغْرِورقت عيناي  
 دمْعاً منهزماً ، جَفَّ حلقِي بدلالة ندائِي المُتَكَرِّر ، تمْزَقْت قدمَي طالما بحثُ  
 عنك وركضْت لأعْانِقَك ، خُضْتْ حرباً كُنْتْ فِيهِ أَشَدُّ بَأْسًا مَعْ شَوْقِي ، قُصِرتْ  
 مِنِي أَنفاسِي ، فَمَا عادَتْ راحتي بِهَا ، ازْرَقْتْ أُورَدَة يَدِي ، توَدَّ إخْبارِي بِأنَّهَا تَحْتاجُ  
 لِرَعَايَة وغذاء ، كادتْ أَنْ تَبْيَضَ عيني اليمني ، أَحْسَسْتُ بِهَا ، قُطِعْتْ شَرَائِينْ  
 قَلْبِي الْأَرْهَف ، أُذْلَّتْ رُوحِي ، قُلْبَتْ ضَدِّي أَكْبَرُ الأَشْيَاء الْمُحْبَبَة إِلَيْيَ ، رَجَفَتْ  
 رُوحِي ، صَرَخَ أَنِيَ ، أُرْسَلَ فَرْحَي بعِيداً عَنِي ، غَادَرْتِي ذَاتِي باحْثَةً عَنْك ، عَقَدَ  
 معي حزني عَقْدًا مَدْتَه لا تَنْتَهِي إِلا حِينَ موْتِي ، أُسْرَرْتْ سرورَ المَذْلُولِ بِأَنَّ هُنَاكَ  
 مِنْ لَا يُفَارِقْنِي سوا حِينَ موْتِي ، قَبَّلْنِي الْقَدَرُ الْمُمِيتُ قُبْلَةً أَجْهَرْتْ أَنفاسِي  
 وَأَلْجَمَتْهَا ، وَكَانَ النَّصِيبُ يَغْدو وَيَرُوحُ رافعاً رَايَةَ اِنْتِصَارِهِ ، سَخَرْتُ مِنِي وَعُودِي ،  
 جَلَدْتِي گَرامِي ، أَبْرِحْتُ ضَرِباً مِنْ كُونِي ، اسْتَاءَتْ مِنِي حَالِي ، سَئَمَتْ مِنِي  
 الْكَلَمَات ، وَضَعَتْهَا كُلُّهَا مِنَ الْأَلْفِ حَتَّى الْيَاء ، بَقِيتْ عَلَى أَثْرِ خُطاَكَ ، قُيِّدْتُ مَعَ  
 الْمَاضِي ، حَيْثُ لُقِيَاكَ ، حَيْثُ رَؤِيَاكَ ، حَيْثُ ذِكْرَاكَ ، فَرَّتْ مِنِي السَّطُورَ ،  
 الْكَلَمَات ، الْأَغْانِي ، زَقْرَقَةِ الْعَصَافِيرِ ، الْجُدْرَانِ ، الْلَّوْحَاتِ ، الْأَسْمَاءِ ، الْأَقْلَامِ  
 وَالْجَيُوشِ جَمِيعَهَا ، هَرَبَتْ مِنْ حُزْنِي ، مِنْ شَدَّتِهِ عَلَيْيَ .. .



، وعلمت جميع هؤلاء ، أنهم عاجزون عن مواجهته ، سواك ، سواك ، تعلم من يمكنه هزيمة ذلك الحزن العتيق ، البكاء الشديد ، لكنك هربت مع الأشياء ، خللت نفسك سطراً من سطور الدفتر الفارغة ، أو ربما كلمة ، او مقطع موسيقي جدير بالذكر ، او عصفوراً شارداً من أغصان أشجاني ، او اعتقدت نفسك جداراً أجبر نفسه على التحرك متوجباً أن أركله عدة ركلات أكبُ فيها ألمي ، او لوحة بيضاء هاربة ؛ لأنها تخاف أن تلطف بلون دم حزني ، هاربة ولا تحب ارتداء اللون الأسود ، او اعتقدت أنك اسماً يمتع بمعاني الفَرَح فخشيت من مُخالطة حزني وظنتنه كالعدوى ، أم أَنْكَ جُنديٌ بلا رأي تذهب حين يذهب القطيع وترجع حين يرجعون ، لا عليك ، أنا لستُ حزينة ، أنا فقط مُستائة منك ، مهزوزة لأجلك ، مُنهضة ، مُنقطعة عن حبال الود ، مُتصلة بأورقة السجن ، مُنهكَة بشرح ما يجري ، مُنشغلة بمسح دُموعي ، مُعتصمة الأسى عاصمةً أبديةً لذاتي ، مُنهارة ، مُجاهدة جهاد الذات على نسيانك ، مُذيعة على أشهر مذياع انهزمي ، مُصرّة على العِتاب ، محبة لك ، محبة لك أنا لستُ حزينة أنا فقط ما ذكرتُ لك ...

بِقَلْمِ الْكَاتِبَةِ شَهْدَ الصَّرَايَرَةِ

”ثق تماماً بأنك إن لم تحب نفسك فلن يفعل ذلك أحداً“



# السَّارَة

لا تُشَبِّهِنَ الباقي أنتِ إن كُتِبْتِ في السطور تلمع وتنضيءُ الأوراق يكثرون  
أشباهك، وتبقى أنتِ أجملهم سيدتي  
جملة أررها دائمًا على مسمعي

أنا هنا

و لا يليق بي الوقوف في منطقة الحيرة  
أنا كل الأكيد

امرأة مثلني لا يمكن أن تهزم، تعرف كيف تجد روحها، تجد الحب والعطاء في  
نفسها، امرأة تجدر نفسها كل يوم، تعرف قدراتها وقدرها  
تعلم كل العلم كيف تنجو من غرقها،

واقفة، شامخة تاركة كل شيء ملقى على الأرض، باسطة أجنحتها محلقة  
عنان السماء نحو طموحها، تتبع قوة رغمًا عن أنف العارات ورغم عن كل  
شيء وصلت وأقولها بصوت عالي نعم فعلتها وهم ينظرون إلى وجهي كل  
الأشخاص الذين وصفوني بالفاسلة، راحلي يضحك، روحي محلقة، تترافق  
رموع الفرح داخل جفوني، يداي ترتجف

محتضنة حلمي فأنا لم اكسر عيوناً فحسب أنا اقتلعتها من مكانها .

ـ سارة خالد عشا



# تعرف على موهوب

## الكاتب سليمان الغزاوي



ليس كاتبا فحسب وإنما هو خطاط ورسام ومتعدد المواهب، يقيم في الأردن من أصول فلسطينية، ومشارك في عدد من الكتب والإصدارات الأدبية المشتركة، ومقدم دورات الخط العربي في الأفرقة الثقافية.

قال عن نفسه: ”كاتب وخطاط قادم من العصر الكلاسيكي ولد من رحم التفاصيل الدقيقة ويميل لها دوما ، فلسطيني يقيم في الأردن وعمره ... يقاس بسنوات إنجازه.“





# بَعْدَ مَاذَا؟!

بعد أن بكت طويلاً إلى أن جفت عروق قلبها، ذهبت تتأمل في  
ملامحها وعيناها الماطرتان بقت تنظر في نفسها لعلها تجد سبب لكل  
هذا الكدر، فإذا بها تعاتب ذاتها قائلة :  
أهذه أنا حقاً؟

ما بي لم أعد أنا تلك التي يبيث الأمل منها، أتلاشت كل الأمنيات  
وسقطت أججلجل وحدي على مفترق الطرق لأن، أم هذه إستراحة  
محاربة؟

ثم أبتسمت لا عليك يا حلوتي ما يملؤ عيناكِ فما هو إلا بغية غزير  
حتى تسقى جذورك ويحل الريبع، ستنتهي هذه محنـة وستمر بسلام  
ستشرق شمسكِ ثانية أليس بعدها حلول الليل دائماً يأتي الفلق؟  
هيّا قيم فأنتِ أهلاً للضحك والفرح.

#الأدبية غزل خليل العبيد



# صيحة في شهيد

ارتفعت الزغاريت والأصوات المهللة في المنزل المجاور، علمت حينها أننا قد فارقنا طائراً حرّ آخر، وأنه قد ارتقى منا شهيد، هرعت للشارع لاستطلاع الأمر، كانت أمّه تقف بباب منزلهم مهملة باكية، تختلط مشاعرها في مزيج عظيم من الأّمومة وشجنها ومن القوة وفرحة الشهادة!

ألم الفراق يصارع بجسارة فرحة الإرتفاع!

احتضنتها واطلقـت العنان لدموعـي، كـم أنـ الفراق موجـع وكمـ الروح زـهـيدةـ الشـمنـ عندماـ تـقدـمـ لـلـأـرـضـ!

قلـتـ فيـ دـاخـليـ: ليـتـنيـ أـيـضـاـ أـضـحـيـ بـرـوـحـيـ لـأـجـلـ اللـهـ ثـمـ وـطـنـيـ، أـنـ أـزـفـ شـهـيدـةـ مـدـافـعـةـ إـلـىـ الـجـنـةـ، وـأـنـ أـدـفـنـ بـدـمـائـيـ لـأـقـولـ: يـاـ رـبـ هـاـ قـدـ سـالـتـ الدـمـاءـ فـارـحـمـ يـاـ اللـهـ... عـسـاهـ جـلـ جـلـاهـ أـنـ يـرـحـمـنـيـ، وـأـنـ يـغـفـرـ لـيـ زـلـاتـيـ الـكـثـيرـةـ.

يغور الضعف عندما نرى وطننا ينتهك، عدو يعيث فيها الفساد، يحرق الشجر ويقتل البشر، ويستبيح الحرمات، فنهض بكل ما فينا ونطلع بكل قطرة دماء يائرة نحتضنها ونقف بثبات... نحن جند مسلحون بالإيمان والحب، وهم ما هم إلا حثالة فلا مقارنات، يصطفون وأسلحتهم معلقة في أعناقهم، يتدعون القوة ومحض حجر يزعزع صفهم... فقط هناك!

القوـتـ عـيـشـ فـيـنـاـ لـاـ فـيـ السـلاحـ، فـيـ القـبـضـاتـ فـيـ المـحاـواـلـاتـ فـيـ المـدـافـعـاتـ.

فـالـلـهـمـ السـلامـ لـبـلـادـ لـمـ تـلـقـ السـلامـ، اللـهـمـ العـفـوـعـنـ عـجـزـنـاـ وـالـغـفـرـانـ... وـالـثـابـاتـ لـهـمـ يـاـ اللـهـ.

## نور عليان



نَحْمَدُ اللَّهَ وَنَفْسِهِ

العدد الأول

كتبنا حرفنا ومشاعرنا والخاطر، بين سدائل الليل،  
نتشبث بأجنحة من النور، لحظة!

لم يكن هذا بنور...هذا فقط ضوء القمرا  
هل بناتنا سراب؟ أم هكذا أصل البشر؟!  
أين الوصول؟...ماله طال أم أننا مهما بذلنا لا  
نصل؟!

أو هل الوصول حكر كلمة وحرف رتبة أم أننا  
بعظيم صنعنا بالفعل قد بلغنا ما بلغنا...?  
كيف يكون طعم النجاح؟ وهل مذاق الخيبات  
مرّ؟!

أوا هل تكون البدايات هكذا؟  
لا يهم...دعونا نبدأ ...  
من الأرض إلى القمر ...